



المحبة الأعظم

محبة الله تقدم

لك

- هكذا أحب الله العالم ﴿.....﴾ الرحمة الأعظم
حتى بذل ابنه الوحيد ﴿.....﴾ الثمن الأغلى
لكي لا يهلك ﴿.....﴾ الخلاص الأعظم
كل ﴿.....﴾ العدد الأكبر
من يؤمن به ﴿.....﴾ الشرط الأبسط
بل تكون له الحياة الأبدية ﴿.....﴾ البركة الأمد

انجيل يوحنا أصحاح ٣ عدد ١٦

هذه الآية المحورية للكتاب المقدس،
تلخص بشارة الله السارة الى
جميع الناس كجوهره براقه

بشارة الإنجيل هذه هي حقاً رسالة
مبهجة لكل انسان له الشجاعة أن
يضع نفسه في نورها

لأنه هكذا أحب الله العالم ...

هنا نشعر بإشتياق الله من نوحنا، نحن خليقته. هذه المحبة الفائقة لا يسعنا الا أن نتعجبها. لقد احتقرنا، و أهنا الله، و أسئنا اليه. لكنه يقوم بالخطوة الأولى لكي يخلص الهالكين.

... حتى بذل ابنه الوحيد ...

هذا هو الثمن الغالي لمحبة الله: يسوع المسيح، عطيته التي لا يعبر عنها. الله البار يبرهن على محبته ببذل ابنه الحبيب الوحيد على صليب الجلجثة.

والله المحب يسرع لنا نحن الهالكين بالمساعدة: ابن الله يصير انساناً. يا لها من رحمة!

... لكي لا يهلك ...

يشير الله هنا الى المصير المرعب لمن لا يقبلون تقدمته: سيهلكون هلاكاً أبدياً في ظلام، وعذاب وبعد عن الله،

"حَيْثُ دُوذُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ." انجيل مرقس أصحاح ٩ عدد ٤٤

ليتك لا تسيء الفهم: بشارة الله هي بشارة سارة، وليست بشارة تهديد.

لأن الله لا يريد موت الخاطي
بل أن يتوب ويحيا.

لكننا نكون مذنبين ان صمتنا عما يعلنه الله ذاته بصرامة:
الانسان قد يهلك!

...بل تكون له الحياة الأبدية

لا يعني هذا "التمتع بالحياة". وإلا كان هذا ضئيل جدا.
كلمة الله تصرح لنا:

"لَأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ،

وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.."

رسالة رومية اصحاح ٦ عدد ٢٣

"مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ"

رسالة يوحنا الرسول الأولى اصحاح ٥ عدد ١٢

هذا ليس إدعاء، لكنها كلمة الله! من يؤمن بيسوع المسيح كمخلصه
الشخصي ينال الحياة الأبدية. إن هذا أمر واضح ومقنع.
لكن متى تبدأ الحياة الأبدية؟ في لحظة توبتك!

اليوم وهنا!

...كل من يؤمن به ...

يقصد الكل دون استثناء. يمكنك أن تضع اسمك بدلا من كلمة "كل"!
هل على الانسان أن يفعل شيئا لكي يهلك؟ لا!!

لكن عليه أن يفعل شيئا
لكي يخلص!

ليس عليه أن يعمل أعمالاً صالحة كثيرة، بل أن يؤمن بابن الله يسوع
المسيح، الذي حمل دينونة الله من أجل خطايانا. إن فعلت هذا
يمكنك أن تتأدي بملء الفرح: قد مت على الصليب لأجلي،
أخذنا هناك مكاني بدمك اشتريتني، والآن صرت بفرح ملكا لك!

فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ:

لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللَّهَ،

بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا،

وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.

رسالة يوحنا الرسول الأولى اصحاح ٤ عدد ١٠

GBV Dillenburg GmbH

Eiershäuser Straße 54

35713 Eschenburg

GERMANY

www.gbv-dillenburg.de

www.gbv-online.org



101 5430

Love at Its Greatest

Arabic